



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5005

التاريخ : الثلاثاء 2019/8/6

## الفبر الرئيسي



"اليمن الموحد" يوقع وثيقة  
يتعهد بموجبها فرض السيادة  
على 60% من الضفة

... ص 3

## أبرز العناوين



أشتية يرفض الحديث عن "حكم ذاتي" للفلسطينيين

هنية: ودعنا أحد أعمدة مشروع حماس والمقاومة

دبلوماسي إيراني: خطوات عودة حماس إلى القيادة السورية بدأت فعلياً

عشرات أعضاء الكونغرس الديمقراطيين والجمهوريين يتدفقون على "إسرائيل"

مدارس لبنانية حكومية تبلغ اللاجئين الفلسطينيين بعدم استقبال أبنائهم في صفوفها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. أشتية يرفض الحديث عن "حكم ذاتي" للفلسطينيين
5	3. "العربي الجديد": ملاسنات حادة خلال اجتماع لجنة وقف العمل بالاتفاقيات مع "إسرائيل"
6	4. منظمة التحرير تعتمد خطة تحرك خاصة بوكالة الأونروا
<u>المقاومة:</u>	
7	5. هنية: ودعنا أحد أعمدة مشروع حماس والمقاومة
8	6. المقاومة في غزة تجري تجارب صاروخية
8	7. دبلوماسي إيراني: خطوات عودة حماس إلى القيادة السورية بدأت فعلياً
9	8. أسرى الجبهة الشعبية ينفذون إضراباً عن الطعام إسناداً لأسرى يواصلون "معركة الأمعاء الخاوية"
10	9. حماس تستقبل وفداً من القوى الإسلامية ببيروت
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	10. نتنياهو يتعرض لهجوم بعد طلبه من أعضاء حزبه التعتُّد بالولاء له
11	11. النائب العام يعارض خطة "ليكود" زرع كاميرات خفية في مراكز الاقتراع العربية
12	12. استطلاع: أغلبية الإسرائيليين تعارض حكومة وحدة برئاسة نتنياهو
12	13. والدة شأؤل: فقط صفقة تبادل مع حماس ستعيد أوران
13	14. نجل نتنياهو ينشر صورته مع المدون السعودي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	15. "الأسرى الفلسطينية" تحذّر من "انفجار" داخل السجون الإسرائيلية
13	16. بالثلاجات ومقابر الأرقام.. الاحتلال يواصل احتجاز 298 شهيداً
14	17. "الأوقاف": أكثر من 75 انتهاكا لأقصى والإبراهيمي الشهر المنصرم
14	18. هآرتس: "إسرائيل" تتعامل مع سكان القدس الشرقية من منظور أمني
15	19. ضرائب الاحتلال تجبر 600 تاجر مقدسي على إغلاق محالهم
16	20. للمرة الـ 149.. الاحتلال يهدم قرية العراقيب
16	21. الاحتلال يفرض 60 ألف شيكل كفالات لأسرى العيساوية خلال تموز/ يوليو
17	22. المطران حنا: صمود أهالي العيسوية سيفشل مخطط الاحتلال بترحيلهم
17	23. فلسطينيون يطورون جهازاً لتفادي السائقين نقاط التفتيش الإسرائيلية

18	24. الاحتلال ينشر 100 لافتة على مساحات واسعة ويعلنها مناطق عسكرية في الأغوار
	<u>مصر:</u>
18	25. تل أبيب: "إسرائيل" قريبة من التوقيع على اتفاقٍ مع مصر لإقامة محطةٍ برّيةٍ لتصدير الغاز لآسيا
20	26. قدس برس: السلطات المصرية تحتجز مسؤولاً رفيعاً في شرطة غزة
	<u>الأردن:</u>
20	27. السماح للمقدسيين بتجديد جوازات سفرهم الأردنية في القدس
	<u>لبنان:</u>
20	28. مدارس لبنانية حكومية تبلغ اللاجئين الفلسطينيين بعدم استقبال أبنائهم في صفوفها
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	29. الإعلام الإسرائيلي: إيران طلبت من حماس معلومات عن مستودعات الصواريخ الإسرائيلية
21	30. مركز إسرائيلي يرصد فرص ومخاطر التنافس على موانئ بحر العرب
	<u>دولي:</u>
21	31. عشرات أعضاء الكونغرس الديمقراطيين والجمهوريين يتدققون على "إسرائيل"
	<u>حوارات ومقالات</u>
22	32. ما العمل لإحباط ضم الضفة؟ ... هاني المصري
25	33. تفاؤل مفاجئ.. إسرائيل إلى زوال... عيسى الشعبي
27	34. قراءة في قرار السلطة... د. ناجي صادق شراب
29	35. صفقة القرن ومهمة تغيير مفاهيم الصراع... ماجد الشيخ
32	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

1. "اليمن الموحد" يوقع وثيقة يتعهد بموجبها فرض السيادة على 60% من الضفة  
ذكرت الأيام، رام الله، 2019/8/5 أن موقع كان العبري، قال إن مرشحي تحالف اليمن الموحد  
لانتخابات الكنيست، وقعوا اليوم الاثنين ميثاقاً يتعهدون بموجبه بما اعتبروه "القيم" التي سيدفعها

التحالف قدما ومنها: "إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي وتضمن الحقوق الفردية والمساواة لجميع مواطنيها، والمعارضة لإقامة دولة فلسطينية، وفرض السيادة الإسرائيلية على مناطق في يهودا والسامرة "الضفة الغربية".

وبادرت إلى ذلك رئيسة التحالف اييليت شاكيد. وفي مقابلة صباح اليوم أعربت عن معارضتها لفكرة زميلها رافي بيرتس فرض السيادة الإسرائيلية على كل أراضي يهودا والسامرة، دون منح حق التصويت للفلسطينيين. وأضافت أن هدفها فرض السيادة على أراضٍ الأغلبية المطلقة فيها مواطنون يهود.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2019/8/5، من القدس، أن شاكيد، قالت لهيئة البث الإسرائيلية (رسمية)، إن الوثيقة تتضمن مبادئ عدة، هي: "إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي، وتضمن الحقوق الفردية والمساواة لجميع مواطنيها، والمعارضة لإقامة دولة فلسطينية، وفرض السيادة الإسرائيلية على مناطق في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)". وأشارت شاكيد إلى أن المبادئ تتضمن فرض السيادة الإسرائيلية على المناطق المصنفة "ج" بموجب الاتفاقيات الفلسطينية-الإسرائيلية.

وتشكل المناطق "ج" أكثر من 60% من مساحة الضفة الغربية وتقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة. وتشكل المناطق "أ" الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة، والمناطق "ب" الواقعة تحت السيطرة المدنية الفلسطينية والأمنية الإسرائيلية، نحو 40% من مساحة الضفة الغربية.

وقالت شاكيد: "خطة اليمين الجديد واضحة، إذ يتم فرض السيادة الإسرائيلية على المناطق "ج" فقط، هناك حوالي 450 ألف إسرائيلي و100 ألف عربي سوف يحصلون على الجنسية الإسرائيلية، يمكن لإسرائيل أن تستوعب هذا العدد".

وأضافت وزيرة العدل الإسرائيلية السابقة: "بالتأكيد لن نطبق السيادة الإسرائيلية على المناطق (أ) و(ب)، ليس لدينا أي نية لضم مليوني فلسطيني (تقصد سكان الضفة)، نيتنا هي تطبيق القانون الإسرائيلي على مناطق تعيش فيها غالبية مطلقة من السكان الإسرائيليين".

وكانت شاكيد تشير بذلك إلى نحو 450 ألف مستوطن يعيشون في مستوطنات إسرائيلية، مقامة على أراضي الضفة الغربية.

## 2. أشتية يرفض الحديث عن "حكم ذاتي" للفلسطينيين

رام الله: كفاح زبون: قال رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد أشتية، إن أي خطط أميركية أو اقتراحات حول حكم ذاتي فلسطيني، أمرٌ مرفوض. وأضاف أشتية، في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية أمس، إن «كل تصريحات الإدارة الأميركية حول تعامل الخطة الأميركية مع حل الدولتين، والحديث

عن حكم ذاتي لضمان أمن إسرائيل، مرفوضة من قبل الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية». وأضاف أن «الشعب الفلسطيني لديه حقوق يناضل من أجلها ويجمع كل العالم عليها، وتؤكد الاتفاقيات والقرارات الدولية ذلك، ولا يملك أي أحد الحق في حرمان شعبنا من حقوقه السياسية في إقامة دولته المستقلة».

وكان أشتية يرد على تصريحات لمسؤولين أميركيين حول كون خطتهم المنتظرة تقوم على حكم ذاتي للفلسطينيين، وليس حل الدولتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/6

### 3. "العربي الجديد": ملاسناات حادة خلال اجتماع لجنة وقف العمل بالاتفاقيات مع "إسرائيل"

رام الله - نائلة خليل: لم يحقق أول اجتماع للجنة وقف العمل بالاتفاقيات الفلسطينية مع الاحتلال الإسرائيلي، أي تقدم ملموس لجهة اتخاذ إجراءات واضحة، وهو الاجتماع الذي ترأسه الرئيس محمود عباس، وسط أجواء من التكتّم الشديد، ورفض الحديث عما جرى خلاله، فيما تقيّد مصادر "العربي الجديد" بأنه شهد ملاسناات حادة بين المشاركين، وأسفر عن لا شيء.

الاجتماع الذي عقده الرئيس في قاعة الضيافة في مقر "الرئاسة" برام الله، يوم السبت، وليس في غرفة الاجتماعات كما ينبغي لاجتماع هام، ظهر خلاله أعضاء اللجنة وكأنهم وفد يزور عباس الذي توسط الجلسة، فيما انقسم أعضاؤها على طرفي القاعة في مقاعد متقابلة، كما أظهرت الصورة التي نشرتها وكالة الأنباء الرسمية "وفا".

وتقيّد المصادر، التي اشترطت عدم ذكر اسمها لـ"العربي الجديد"، بأن تلاسنا واشتباكا كلاميا وقع بين أعضاء اللجنة، الذين ظهروا وكأنهم أجنحة مختلفة، جناح يصب مع الرئيس الفلسطيني بضرورة الانتظار وإخضاع قرار وقف العمل بالاتفاقيات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي لمزيد من النقاش والبحث، وجناح ثان يدعو لاتخاذ خطوة تعطيل الاتفاقيات.

وعبر عن التوجه الداعم للتريث رئيس الشؤون المدنية وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" حسين الشيخ، وأمين عام حزب "الشعب" بسام الصالحي، وقادة الفصائل الصغيرة التي تدور في فلك "فتح"، وتعطي منظمة التحرير النصاب السياسي الذي تحتاجه "فتح" لأي قرار تتخذه.

في المقابل، اعتبر الجناح الثاني أن هناك قرارات لوقف الاتفاقيات مع إسرائيل يجب أن يُنفذ جزءا منها، ولا سيما أن هذه القرارات عُرضت على المجلس المركزي سابقا وتم نقاشها وبحث آليات تنفيذها وبعضها قابل للتنفيذ الفوري مثل تعليق الاعتراف بدولة الاحتلال الإسرائيلي، ووقف التنسيق الأمني، ومنع دخول البضائع الإسرائيلية إلى مناطق "أي" (المدن الفلسطينية)، وفرض ضرائب على



البضائع الإسرائيلية، فضلا عن توقيع السلطة الفلسطينية على الانضمام لعدد من المنظمات الدولية الهامة.

وتفيد المصادر بأن ملاسنة حادة وقعت بين أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، وحسين الشيخ حول ما طرحه الأول من ضرورة أن يتم تنفيذ بعض قرارات وقف العمل بالاتفاقيات الإسرائيلية على الأرض، وما طرحه الأخير بعدم الاستعجال وإخضاع الأمر لمزيد من النقاش والبحث، وهو ما يفضله عباس.

النقاشات كانت حادة بين المشاركين، فيما كان الرئيس الفلسطيني يطلب من البعض السكوت ومن البعض الحديث، ومن آخرين عدم المقاطعة.

بدوره، دعا رئيس الوزراء، محمد اشتية، إلى ضرورة إعطاء الحكومة الوقت اللازم للقيام بالانفكاك عن دولة الاحتلال بشكل تدريجي، وتطرق خلال الاجتماع إلى خطته الاقتصادية التي تتمثل بالعناقيد الاقتصادية والزراعية فضلا عن التنمية في الضفة الغربية المحتلة.

ولم يخرج الاجتماع بأي بيان ختامي يلخص ما جرى فيه أو أي نتيجة أو خلاصة خلص إليها المجتمعون.

وعلم "العربي الجديد" أن عباس أصدر أوامره للمجتمعين بعدم الحديث عن مجريات الاجتماع، الأمر الذي يفسر رفض أعضاء اللجنة إعطاء أي تصريحات للصحافة حول ما جرى في الاجتماع. وكان "العربي الجديد" قد نشر في السادس عشر من أغسطس/ آب العام الماضي بشكل حصري، الوثيقة التي قدمتها لجنة مكلفة من المجلس الوطني والمركزي بوضع الآليات لتحديد العلاقة مع إسرائيل، ويعتبر وقف التحويلات الطبية إلى المستشفيات الإسرائيلية هو النقطة الوحيدة التي تم تنفيذها فعليا على أرض الواقع، ردا على قرار اقتطاع مخصصات الأسرى من عائدات الضرائب الفلسطينية التي تجبيها إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/5

#### 4. منظمة التحرير تعتمد خطة تحرك خاصة بوكالة الأونروا

رام الله: قال مدير دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير أحمد حنون، إنه تم اعتماد خطة التحرك الخاصة بوكالة الأونروا التي عرضت على القيادة في اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة الخميس الماضي.

وأضاف حنون في حديث لإذاعة "صوت فلسطين": أنه سيتم البدء بالإجراءات التنسيقية المطلوبة لتنفيذ هذه الخطة لقطع الطريق على الإدارة الأمريكية وحكومة الاحتلال والحيلولة دون تمرير

مخططها لإنهاء عمل الأونروا وعدم تجديد تفويضها، موضحة أن الخطة تركز على جدية المجتمع الدولي لرفع نسبة التصويت في تشرين ثاني القادم لتجديد التصويت لتجاوز العقبات الأمريكية. وأكد حنون أن هناك مساراً آخر للتحرك عبر الجهد الجماهيري والوقفات سواء داخل فلسطين أو خارجها الأمر الذي يجري التحضير له، بالإضافة للجهود الرسمية المتواصلة لاستمرار وكالة الأونروا بعملها وتقديم خدماتها.

إلى ذلك، قال عمر عوض الله رئيس الإدارة العامة للأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة وحقوق الإنسان في وزارة الخارجية: إنه منذ بداية العام الجاري يجري العمل مع عدد من الدول خاصة دول المجلس الاستشاري لوكالة الأونروا وغيرها من الدول الصديقة التي تدعمها للحفاظ على عمل الوكالة واستمرار تقديم خدماتها وليس تجديد تفويضها فقط ..

القدس، القدس، 2019/8/6

#### 5. هنية: ودعنا أحد أعمدة مشروع حماس والمقاومة

قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية خلال تشييع جثمان القائد أحمد نمر حمدان بخانيونس، إننا نودع اليوم واحداً من أعمدة وقواعد وأصول تأسيس مشروعنا، ومن البقية الباقية التي أسست لمشروع حماس والمقاومة. وأضاف هنية أننا نودع اليوم رجلاً من أشجع الرجال وأخلص وأبر وأعظم القامات التي دبت فوق هذه الأرض المباركة. وتابع: نحن اليوم أمام صفحة عظيمة من صفحات مجد هذه الأمة وعلمائها ومجاهديها، كيف لا والشيخ أبو محمد رحمه الله رجل العزائم، والثبات، والكلمة.

وقال هنية إن الشيخ حمدان ربي رجالاً صناديد حملوا أمانات الحركة والدعوة، وله فضل علينا وعلى كل هذا الجيل، وقد كنت من تلاميذه. وأكد أن الشيخ كان يمثل روحاً تسري دوماً في جسد القسام، لأنه ينتمي إلى مدرسة القتال والمقاومة في كل ميادينها. ولفت هنية إلى أن الشيخ حمدان شارك في مسيرات العودة رغم المرض والتعب، وكان يحث على التمسك بحق العودة إلى فلسطين.

من جهته قال القيادي البارز في حركة حماس محمود الزهار إنه من الصعب علينا أن نقف لتوديع الشيخ وقد كنا نطمح أن نكون وإياه على بوابات المسجد الأقصى. وأضاف الزهار في كلمته: إذا ذكرت معاني الحرية والحق، برز اسم الشيخ أحمد نمر حمدان الذي يذكر بالشهداء والمبغدين وبالعزيمة والقوة وتاريخ فلسطين.

موقع حركة حماس، 2019/8/5

## 6. المقاومة في غزة تجري تجارب صاروخية

غزة - "القدس العربي" أشرف الهور: في الوقت الذي كشف فيه جيش الاحتلال الإسرائيلي عن مشروع لإنتاج آلية مصفحة جديدة متطورة، بإدخالها الخدمة العسكرية قريباً، ضمن استعدادات إسرائيل الدائمة للحرب، قامت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بإجراء تجارب صاروخية تجاه البحر، ضمن استعداداتها هي الأخرى لصد أي عدوان جديد قد يستهدف القطاع. وأعلنت تقارير إسرائيلية عن قيام نشطاء الجناح العسكري لحركة حماس في قطاع غزة بإطلاق صواريخ تجريبية عدة تجاه البحر، مشيرة إلى أن الأذرع العسكرية للمقاومة تواصل عمليات تطوير وبناء قدراتها القتالية، بهدف تحسين أداء ودقة الصواريخ.

القدس العربي، لندن، 2019/8/5

## 7. دبلوماسي إيراني: خطوات عودة حماس إلى القيادة السورية بدأت فعلياً

سما / وكالات: كشف الدبلوماسي الإيراني ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية والعلاقات الدولية أمير الموسوي النقيب عن "أنَّ الخطوات الأولى لعودة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إلى دمشق بدأت فعلياً"، مشدداً على أنَّ ترتيبات العلاقة بين حماس والقيادة السورية تجري بتفهم كبير من قيادات حركة "حماس" والقيادة السورية.

وأوضح الدبلوماسي الإيراني لموقع "النهضة نيوز" أن جهود عودة حماس إلى دمشق تبذل من قبل الجمهورية الإيرانية ومسؤولين في الدولة السورية، وقيادات من حركة حماس، وقيادات من حزب الله اللبناني، مشيراً إلى أنَّ الخطوات الأولى بدأت، مستدركاً: "لكن تبقى بعض التفاصيل والظروف المحيطة".

وقال الموسوي: "القيادتان في حماس وسوريا متفهمتان لطبيعة المرحلة، والترتيبات جارية لعودة العلاقة، ونتمنى أن تصل إلى أعلى المستويات"، مستدركاً قوله: "في النتيجة تحصل تصرفات أو أخطاء بصورة عمدية أو غير عمدية، لكن ما يدفع الطرفين للعودة إلى علاقات جيدة هي مصلحة محور المقاومة، ومصلحة الشعب الفلسطيني، ومصلحة الشعب السوري، وقوة وتماسك المحور، والأخطار الكبيرة التي تحدق بالمحور المستهدف من قبل الجميع".

وتابع: العلاقة تقوم على أرضية وروابط مشتركة أولها مصلحة القضية الفلسطينية، وثانيها أنَّ الاستهداف الحالي لمحور المقاومة لا يستثني أحد لا حماس، ولا سوريا، ولا إيران، ولا حزب الله" موضحاً أن الخطر الذي يحدق بالقضية الفلسطينية والمحور يمكن ان يوجد الظروف، ويزيل الآلام، ويوحد المواقف والتوجهات.



وذكر الموسوي "أن زيارة وفد حركة حماس إلى طهران تأتي في سياق إعادة ترتيب الأوراق، وجعل القضية الفلسطينية محور أساسي في دعم الشعب الفلسطيني وخاصة في غزة والشتات وتنسيق المواقف، خاصة وأن حركة حماس لها وزنها ومكانتها، لذلك كان من الضروري إعادة تقوية محور المقاومة وترتيب أوراقه".

ويعتقد الموسوي ان زيارة حركة حماس ناجحة خاصة وأن الوفد نقل ثلاث نقاط استراتيجية وكبيرة من رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية "إيران" علي خامنئي أكد فيها استعداد حماس لأي مواجهة مع الكيان الصهيوني حال اندلعت حرب بين إيران والكيان والولايات المتحدة.

وكالة سما الإخبارية، 2019/8/5

#### 8. أسرى الجبهة الشعبية ينفذون إضراباً عن الطعام إسناداً لأسرى يواصلون "معركة الأمعاء الخاوية"

غزة - أشرف الهور: نفذ 40 أسير فلسطينياً، الإثنين، إضراباً عن الطعام، إسناداً لثمانية أسرى يواصلون "معركة الأمعاء الخاوية"، بعد تردي الوضع الصحي للكثير من المضربين منذ أكثر من شهر عن الطعام.

وهؤلاء الأسرى، الذين نفذوا الإضراب الإسنادي، من المعتقلين إدارياً من تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وجاء إضرابهم احتجاجاً على عدم استجابة إدارة السجون والمخابرات لمطالب الإداريين المضربين منذ 35 يوماً، المتمثلة بوقف تمديد اعتقالهم الإداري.

وكانت قيادة أسرى الجبهة الشعبية في سجون الاحتلال قد قالت في بيان لها: "إن مماثلة ومراوغة إدارة السجون وعدم تنفيذها ما تم التوصل إليه من اتفاق مبدئي بخصوص الأسرى المضربين الثلاثة، حذيفة حلبية ومحمد أبو عكر ومصطفى الحسنات، سيواجه بمزيد من التصعيد والتصدي من طرفنا، وعلى إدارة السجون الالتزام بالاتفاق".

وحملت إدارة السجون المسؤولية الكاملة عن حياة المضربين، لافتة إلى أن تلك الإدارة والمخابرات ما تزال "تمارس بحقهم أبشع الأساليب من أجل الضغط عليهم"، من خلال عزل الأسرى الإداريين في الزنازين، وتقوم بين الحين والآخر بإجراء عملية تنقلات بحقهم من أجل إرهاقهم والضغط عليهم لكسر الإضراب.

وطالبت الجبهة المؤسسات الحقوقية والدولية بالوقوف عند مسؤولياتها، خصوصا متابعة أوضاع الأسرى المضربين، وفي المُقدّمة منهم الأسير المضرب حذيفة حلبية الذي يُعاني من أوضاع صحيّة خطيرة.

القدس العربي، لندن، 2019/8/5

### 9. حماس تستقبل وفداً من القوى الإسلامية ببيروت

بيروت: استقبل ممثل حركة المقاومة الإسلامية حماس في لبنان أحمد عبد الهادي، الاثنين في مكتب الحركة ببيروت، وفداً من القوى الإسلامية. وضم الوفد أمير الحركة الإسلامية المجاهدة جمال خطاب، والقياديّين في عصابة الأنصار الإسلامية أبو طارق السعدي وأبو شريف عقل، وحضر اللقاء مسؤول العلاقات السياسية والإعلامية في الحركة بلبنان عبد المجيد العوض. وتداول الجانبان في آخر تطورات القضية الفلسطينية، والوضع الفلسطيني في لبنان، لا سيما الوضع الأمني في المخيمات، وتداعيات إجراءات وزارة العمل اللبنانية بحق العمال الفلسطينيين في لبنان. وأكد الجانبان على ضرورة مراعاة خصوصية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وعدم معاملته كأجنبي، مطالبين بتعديلات جديدة تمنح اللاجئين حقوقهم المدنية والإنسانية ليتمكنوا من العيش بكرامة حتى العودة.

فلسطين أون لاين، 2019/8/5

### 10. نتنياهو يتعرّض لهجوم بعد طلبه من أعضاء حزبه التّعهد بالولاء له

تل أبيب: تعرّض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم (الاثنين)، لانتقادات لاذعة وجّهها منافسوه في الانتخابات ووزير سابق على خلفية مطالبته أعضاء في حزب الليكود الذي يتزعمه بالتعهد بدعمه بعد دعوة منافسيه في المعارضة أعضاء حزبه إلى التخلي عنه. وذهب منافسوه نتنياهو إلى حد اتهامه بالانخراط في تكتيكات على طريقة كوريا الشمالية، على خلفية ما وصفه البعض بأنه تعهد بالولاء. ودعا تحالف «أزرق أبيض» المعارض الرئيسي لنتنياهو، حزب الليكود إلى التخلي عن رئيس الوزراء وتأليف حكومة وحدة معه، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وشبهه موشيه يعالون من تحالف «أزرق أبيض» الوسطي، حكومة نتنتياهو بحكومة كيم جونج أون. وكتب على تويتر «يذكرني هذا الأمر بفرض كوريا الشمالية على كل مواطن وسائح الانحناء أمام كل تمثال للزعيم».

بدورها، وجهت الوزيرة السابقة في حكومة الليكود ليمور ليفنات ضربة أخرى لنتنتياهو بعد أن كانت من بين الأكثر تأييدا له. وكتبت في تعليق موجّه لأعضاء حزب الليكود نشرته صحيفه يديعوت أحرنوات «من الجيد أنكم وقّعتم. في الواقع لم يكن لديكم خيار»، مضيفة أن ما سيحدث بعد ذلك شأن آخر.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/5

## 11. النائب العام يعارض خطة "ليكود" زرع كاميرات خفية في مراكز الاقتراع العربية

رام الله: قالت مصادر إسرائيلية إن النائب العام، أفحاي ماندلبليت، يعارض خطة حزب الليكود الرامية إلى زرع كاميرات خفية في محطات الاقتراع في البلدات العربية خلال الانتخابات المقبلة. ويفترض أن يناقش الكنيست، في جلسة ستعقد الخميس، هذه المسألة التي أثارت جدلاً واسعاً. وأكدت صحيفة «يديعوت أحرنوات» أن ماندلبليت سيقدم في تلك الجلسة رأيه القانوني بشأن تزويد ممثلي حزب الليكود بكاميرات سرية، وهي الخطوة التي قال عنها منتقدوها إنها تُستخدم كشكل من أشكال التهريب لمنع العرب من الوصول إلى صناديق الاقتراع.

وبحسب تقرير الصحيفة، فمن المتوقع أن يعارض النائب العام التصوير خلال ساعات التصويت، لكنه قد لا يمانع استخدام الكاميرات خلال عملية فرز الأصوات بعد إغلاق صناديق الاقتراع. وتعدّ جلسة الخميس بعدما توجه مركز «عدالة» مجدداً للمستشار القضائي للحكومة، وسلطات تطبيق القانون، لفتح تحقيق ضد حزب الليكود بسبب وضع كاميرات سرية في أماكن الاقتراع في البلدات العربية في الانتخابات السابقة. وكان الحزب قد زود في انتخابات أبريل (نيسان) نحو 200.1 من ممثلي الحزب في لجان الاقتراع بكاميرات خفية وضعوها في محطات الاقتراع في البلدات العربية، مما أثار مشادات ومناوشات في عشرات المحطات.

وضاعف الليكود ميزانيته من أجل الانتخابات المقبلة، وقرر تخصيص نحو مليوني شيقل (570 ألف دولار) لبرنامج الكاميرات. ويقول الليكود إن هدفه هو منع التزوير في البلدات العربية، لكن الأحزاب العربية وأحزاب اليسار الإسرائيلية تقول إن وضع الكاميرات يهدف إلى تهريب المواطنين العرب، ومنعهم من الإدلاء بأصواتهم، بهدف تخفيض عدد المقترعين العرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/6

## 12. استطلاع: أغلبية الإسرائيليين تعارض حكومة وحدة برئاسة نتنياهو

عبرت أغلبية الإسرائيليين عن معارضتهم لتشكيل حكومة وحدة برئاسة بنيامين نتنياهو، ومؤلفة من حزبي الليكود و"كاحول لافان"، بعد انتخابات الكنيست التي ستجري في 17 أيلول/سبتمبر المقبل، حسبما أظهر استطلاع نشره موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الإثنين.

وقال 52% من المشاركين في الاستطلاع إنهم لا يؤيدون حكومة وحدة بين الليكود و"كاحول لافان"، فيما عبر 34% عن تأييدهم لهذه الخطوة.

وأجري هذا الاستطلاع على خلفية مطالبة رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغور ليبرمان، بتشكيل حكومة وحدة من دون إشراك الأحزاب الحريدية فيها، وإلى جانب تقديرات في الحلقة السياسية، أخذت تتعزز مؤخراً، بأن حكومة وحدة قد تكون السيناريو الوحيد المحتمل بعد الانتخابات. وتبين من الاستطلاع أن 55% من ناخبي أحزاب الوسط - يسار، و48% من ناخبي أحزاب اليمين، يعارضون تشكيل حكومة وحدة، فيما عبر 37% من ناخبي اليمين، و38% من ناخبي الوسط - يسار، عن تأييدهم لهذه الفكرة.

إلا أن 51% من الذين أعلنوا أنهم سيصوتون لصالح "كاحول لافان" في الانتخابات المقبلة، أي دوا تشكيل حكومة وحدة برئاسة نتياهو، مقابل 42% الذين عارضوا ذلك. وفي المقابل، فإن 49% من الذين ينوون التصويت لحزب الليكود يعارضون تشكيل حكومة وحدة، بينما أيد ذلك 37%. وفي حال جرت الانتخابات الآن، حسب الاستطلاع، لحصل الليكود على 31 مقعداً في الكنيست، و"كاحول لافان" برئاسة بيني غانتس على 29 مقعداً.

وأظهر الاستطلاع استقرار نتائج استطلاعات أخرى، وتبين أن أحزاب اليمين والحريديين ستحصل على 57 مقعداً من دون حزب ليبرمان، ما لا يمكن من تشكيل حكومة من هذه الأحزاب فقط. وتحصل كتلة "اليمين الموحد" على 11 مقعداً، و"يهودوت هتورا" على 8 مقاعد، وشاس على 7 مقاعد، بينما لا يتجاوز حزبي اليمين المتطرف "عوتصما يهوديت" و"زيهوت" نسبة الحسم، ما يعني خسارة اليمين عشرات آلاف الأصوات.

عرب 48، 2019/8/5

## 13. والدة شأوول: فقط صفقة تبادل مع حماس ستعيد أورو

القدس المحتلة: انتقدت زهافا شأوول، والدة الجندي الأسير لدى حماس بغزة، أورو شأوول، رئيس الوزراء نتياهو، وتأخره في إعادة ابنها إلى إسرائيل.

وبحسب قناة "كان" العبرية، صرحت زهافا شاؤول، صباح اليوم الثلاثاء، أنه "لو أراد نتنياهو تحرير الجنود، لكان أوروبون هنا منذ زمن". وأضافت شاؤول: "لا يعقل بعد مرور هذه السنوات، لم يحدث أي شيء بموضوع أوروبون، ابني اختطف حيا، ولا أحد يعلم ماذا حصل معه".  
وختتمت شاؤول بالقول: فقد صفقة تبادل مع حركة حماس، هي التي ستعيد أبني أوروبون الى الديار".  
وكالة سما الإخبارية، 2019/8/5

#### 14. نجل نتنياهو ينشر صورته مع المدون السعودي

رام الله: نشر نجل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو صورة له مع المدون السعودي محمد سعود الذي زار إسرائيل مؤخراً، واصفا اياه بـ "صديقي".  
وعلق محمد سعود على الصورة بعبارة "إنها لحظة رائعة مع أعز أصدقائي".  
القدس، القدس، 2019/8/5

#### 15. "الأسرى الفلسطينية" تحذّر من "انفجار" داخل السجون الإسرائيلية

أيسر العيس: حذّر رئيس هيئة شؤون الأسرى الفلسطينية، قدرى أبو بكر، الإثنين، من "انفجار" داخل السجون الإسرائيلية، بسبب "تصاعد عمليات القمع التي تمارسها إدارة السجون الإسرائيلية ضد المعتقلين". وفي حديث للأناضول، بين أبو بكر أن "أقساماً في معتقل عوفر تعرضت لاقتحامات من وحدات القمع التابعة لإدارة السجون، وأنه تم الاعتداء على عدد من الأسرى، ولم تعرف للآن طبيعة إصاباتهم". وتابع: "خلال يومي الأحد والإثنين جرى اقتحام 3 أقسام في سجن عوفر، من خلال كلاب بوليسية، وإطلاق قنابل الغاز داخل الغرف، وتم الاعتداء المبرح على الأسرى".  
وفي وقت سابق الإثنين، قال نادي الأسير الفلسطيني، إن قوات إسرائيلية قامت بنقل وعزل عدد من المعتقلين الفلسطينيين من سجن عوفر غربي رام الله، عقب عملية اقتحام نفذتها الأحد. وأضاف النادي في بيان تلقت الأناضول نسخة منه، أن قوات قمع إسرائيلية أحدثت تدميراً كبيراً خلال عملية اقتحام لقسمين في معتقل "عوفر".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/8/5

#### 16. بالثلاجات ومقابر الأرقام.. الاحتلال يواصل احتجاز 298 شهيداً

فلسطين المحتلة – الرأي: قالت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء، إن الاحتلال الإسرائيلي لا زال يحتجز جثامين 253 شهيداً فيما يُعرف بـ"مقابر الأرقام" و45 آخرين في الثلاجات.

وقالت منسقة الحملة الوطنية، سلوى حمّاد، في تصريحات لها اليوم الإثنين، إن الجهود الشعبية والرسمية للإفراج عن الجثامين مستمرة، منوهة إلى جهود أخرى متزامنة لتدويل قضية الشهداء المحتجزة جثامينهم. وأعلنت أن اليوم الوطني لاسترداد جثامين الشهداء؛ يصادف الـ 27 من آب (أغسطس) الجاري، سيشهد عدة فعاليات شعبية لإحياء هذا اليوم ولتضافر جهود الحملة الوطنية وعائلات الشهداء للمطالبة في الإفراج عنهم.

وتضم قائمة الشهداء المحتجزة جثامينهم في ثلجات الاحتلال ومقابر الأرقام؛ منذ انتفاضة القدس في تشرين أول (أكتوبر) 2015، قرابة الـ 45 شهيداً من القدس والضفة الغربية وقطاع غزة؛ أقدمهم الشهيد عبد الحميد سرور؛ منذ 15 أبريل 2016.

وتحتجز سلطات الاحتلال نحو 253 شهيداً في مقابر خاصة أطلق عليها "مقابر الأرقام". وسبق للاحتلال أن دفن 4 شهداء في تلك المقابر، بعد أن كان يحتجز جثامينهم في الثلجات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/5

#### 17. "الأوقاف": أكثر من 75 انتهاكا للأقصى والإبراهيمي الشهر المنصرم

رام الله - وفا: قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت أكثر من 75 اعتداءً وانتهاكا بحق المسجد الأقصى المبارك والحرم الإبراهيمي الشريف خلال الشهر المنصرم. وأوضحت الوزارة في تقرير لها أعدته بهذا الخصوص، أن قوات الاحتلال اقتحمت أكثر من مرة مصلى باب الرحمة بالمسجد الأقصى، وأخرجت محتوياته، في خطوة لإعادة السيطرة عليه، ومارست كعادتها سياسة الإبعاد والاعتقال بحق عدد من المواطنين.

وفي الخليل، وتحديدًا في الحرم الإبراهيمي، منع رفع الأذان فيه 46 وقتًا. فالاحتلال لم يترك يوماً دون أن يحدث تغييراً في الإبراهيمي، أو تدخلًا بشؤونه، فشهد الشهر الماضي قيام مستوطنين بتركيب مراوح في منطقة اليوسفية في اعتداء جديد عليه، ونصب آخرون منصات في ساحاته مع تزيينها بالأعلام الإسرائيلية، واعتلى بعضهم سطحه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/8/5

#### 18. هآرتس: "إسرائيل" تتعامل مع سكان القدس الشرقية من منظور أمني

القدس: كشف تقرير إسرائيلي النقيب عن أن الحكومة الإسرائيلية تتعامل مع السكان الفلسطينيين في مدينة القدس الشرقية المحتلة، من منظور أمني.



وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، الإثنين، إن الغالبية العظمى من الموظفين في الجهاز الحكومي المعروف باسم "وحدة التواصل مع سكان القدس الشرقية"، هم محققون سابقون في جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك".

وأضافت أن الوحدة هي "جهاز حكومي، مهمته التنسيق ما بين وزارة شؤون القدس الإسرائيلية، والشركة الإسرائيلية لتطوير القدس من جهة، وسكان القدس الشرقية من جهة أخرى".

ويزيد عدد سكان الشرقية عن 360 ألفاً ويشكلون 39% من عدد السكان في مدينة القدس بشطريها الشرقي والغربي، ولكنهم يقولون إنهم يعانون من السياسات الإسرائيلية الهادفة لتقليص أعدادهم في المدينة. وبحسب الصحيفة الإسرائيلية، فإن 12 من أصل 17 موظفاً في "وحدة التواصل مع سكان القدس الشرقية" هم محققون سابقون في جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك".

القدس العربي، لندن، 2019/8/5

## 19. ضرائب الاحتلال تجبر 600 تاجر مقدسي على إغلاق محالهم

القدس المحتلة - غزة/ طلال النبيه: بفعل الضرائب، أجبرت سلطات الاحتلال بشكل مباشر وغير مباشر 600 تاجر مقدسي على إغلاق محالهم منذ عام 2000 وحتى يومنا هذا، ما أثر سلبيًا على الهوية المقدسية والوجود الفلسطيني التجاري في البلدة القديمة، التي يوجد فيها نحو 1300 محل تجاري. و"الأرنونا" هي ضريبة سنوية تفرض على مساحة المحل التجاري بقيمة 350 شيكلًا للمتر الواحد.

ويصل عدد الضرائب على التجار نحو 17 ضريبة، بدءًا في الأرنونا وليس انتهاءً بضرائب الدخل والقيمة المضافة و"التأمين الوطني" والـ17%، ويصل قيمة هذه الضرائب على عدد من التجار إلى مليون شيكل، وفق ما يوضح التاجر أحمد دنديس.

ويعيش نحو 5,000 آلاف تاجر مقدسي في القدس المحتلة، أوضاعًا اقتصادية خانقة بفعل ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وأهمها تشديد القيود على أهالي الضفة الغربية والداخل المحتل ومنعهم من الدخول بشكل دوري للقدس، وفق ما يوضح رئيس الغرفة التجارية في القدس لؤي الحسيني.

ويؤكد الحسيني في حديثه لصحيفة "فلسطين" أن إقامة الجدار العنصري حول القدس أثر سلبيًا على الحياة الاقتصادية هناك، مؤكدًا إغلاق نحو 40% من تجار البلدة القديمة بالقدس لمحالهم التجارية. وقال: "الاحتلال يفرض ضرائب باهظة على التجار في مواسم عملهم، ما يؤدي لخسائر كبيرة"، لافتًا إلى أنه يمنع التجار من عرض بضائعهم أمام محالهم وأملاكهم.

من جهته، أوضح زياد الحموري مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية لـ"فلسطين"، أن هذه الإجراءات الإسرائيلية وإغلاق التجار لمحالهم رفع نسبة الفقر في القدس إلى نحو 80%، لافتاً إلى أن هذه الأوقات هي الأصعب على تجار القدس منذ سنوات. وبيّن الحموري أن 70% من تجار القدس مديونون لضريبة الأرنونا، قائلاً: "هذه الضريبة إحدى أدوات ترحيل التاجر المقدسي".

فلسطين أون لاين، 2019/8/5

## 20. للمرة الـ 149..الاحتلال يهدم قرية العراقيب

النقب المحتل - الرأي: اقتحمت وحدة "يوآف" التابعة للاحتلال الإسرائيلي اليوم الإثنين، قرية العراقيب مسلوقة الاعتراف والمهددة بالتهجير في النقب المحتل، وقامت بهدم مساكن الأهالي للمرة 149، وتركتهم بلا مأوى تحت أشعة الشمس الحارقة.

واقترحت الشرطة الإسرائيلية بقوات معززة، القرية، وقام عناصر الشرطة بتفكيك خيام أهالي القرية وجرها بسيارات رباعية الدفع تابعة لوحدة "يوآف" الشرطة دون اصطحاب جرافات وآليات الهدم. وغادرت قوات الهدم القرية بعد التأكد من هدم كل الخيام التابعة للأهالي، وإتلافها وجرها إلى خارج مسطح القرية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/5

## 21. الاحتلال يفرض 60 ألف شيكل كفالات لأسرى العيساوية خلال تموز/ يوليو

غزة: فرضت محاكم الاحتلال كفالات مالية باهظة مقابل الإفراج المشروط عن أسرى بلدة العيساوية شرق القدس المحتلة خلال تموز/ يوليو الماضي.

وقالت مصادر إعلامية، نقلاً عن مركز معلومات وادي حلوة قوله: إن كفالات الإفراج عن شبان وفتية بلدة العيساوية من سجون الاحتلال بلغت الشهر الماضي أكثر من 60 ألف شيكل (17 ألف دولار). وأضاف المركز أن معظم المعتقلين من بلدة العيساوية تعرضوا للضرب والتكيل من قوات الاحتلال، كما صعد الاحتلال من استدعاء القاصرين للتحقيق واعتقال عدد منهم.

وكانت بلدة العيساوية قد تعرضت لحملة انتهاكات وتكيل واسعة بحق أهلها من قوات الاحتلال، حيث اعتقلت العشرات منهم دون توجيه تهم حقيقية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/5

## 22. المطران حنا: صمود أهالي العيسوية سيفشل مخطط الاحتلال بترحيلهم

القدس المحتلة: قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا: إن صمود أهالي العيسوية بالقدس المحتلة سيفشل مخطط الاحتلال الإسرائيلي بترحيلهم عن بلدتهم وقتل الروح الوطنية لدى أبنائهم.

وأعرب حنا خلال زيارته لبلدة العيسوية، الاثنين، عن تعاطفه وتضامنه مع أهالي البلدة، قائلاً: "إننا على يقين أن إجراءات الاحتلال بحق هذه البلدة المجاورة للقدس الشريف لن تتجح في النيل من معنويات أبناء شعبنا". وأضاف "كلما ازداد القمع والظلم والاستبداد ازداد الفلسطينيون تشبثاً وتمسكاً بحقوقهم وانتمائهم لهذه الأرض المقدسة".

وأكد أن سلطات الاحتلال تسعى لإفراغ مدينة القدس من أبنائها، وهي تستخدم جميع الوسائل القمعية بهدف تمرير سياساتها وأجندتها في المدينة. وتابع: "لكن شبابها يقفون للاحتلال بصدورهم العارية، ويؤكدون أن سياسة الاحتلال لن تمر، فالقدس ستبقى لأبنائها المتمسكين بها والمدافعين عنها والمحافظين على هويتها العربية الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/5

## 23. فلسطينيون يطورون جهازاً لتفادي السائقين نقاط التفتيش الإسرائيلية

رام الله - لندن: لتجنب نقاط التفتيش العسكرية الإسرائيلية، طور الفلسطينيون تطبيقاً جديداً يساعد السائقين في الضفة الغربية المحتلة على ذلك. وكان قد صمم الفلسطينيون التطبيق الذي بدأ تشغيله في يونيو (حزيران) الماضي باسم دروب، ويوفر معلومات عن الطرق المغلقة والحالة المرورية من خلال المستخدمين، حسب «رويترز». ويهدف التطبيق إلى إيجاد بديل لتطبيقات مثل خرائط «غوغل» و«ويز» التي نادراً ما توضح القيود الإسرائيلية ومشاق السفر بين المدن الفلسطينية.

وقال محمد عبد الحليم، الرئيس التنفيذي لـ«دروب تكنولوجيز»، إنه توصل إلى أن الفلسطينيين يحتاجون إلى طريقة جديدة للوصول إلى الأماكن التي يقصدونها بعد أن قادته رحلة باستخدام خرائط «غوغل» بين مدينتي بيت لحم ورام الله في الضفة الغربية إلى منطقة نائية.

وقال عبد الحليم (39 عاماً) قبل أن يستخدم التطبيق للمرور من نقطة تفتيش تفصل بين رام الله ومستوطنة بيت إيل القريبة: «كان علينا أن نصمم خرائطنا بالكامل من الصفر». وأضاف: «برامج الخرائط الموجودة عن الجدار (العازل في الضفة الغربية) ونقاط التفتيش والمستوطنات لم تحسب حساباً على الإطلاق للوضع المعقد هنا».

وتمول التطبيق الذي اشترك فيه 22 ألف مستخدم خلال شهرين شركة أيدبال، وهي شركة لبرامج التشغيل الآلي والنقل مقرها في رام الله ويرأسها عبد الحليم أيضاً. ويقول عبد الحليم إنه يأمل في تحويل التطبيق إلى مصدر دخل مالي في المستقبل من خلال نظام توزيع بشكل جزئي. وفي السابق اعتمد الفلسطينيون على مجموعات في «فيسبوك» والتخاطب للتعرف على الأحوال المرورية وإجراءات الإغلاق في الضفة الغربية. ويشيع استخدام تطبيق «ويز» بين الإسرائيليين لكن كثيراً من الفلسطينيين يقولون إنه يوجههم إلى طرق ممنوع عليهم المرور فيها.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/6

#### 24. الاحتلال ينشر 100 لافتة على مساحات واسعة ويعلمها مناطق عسكرية في الأغوار

محمد بلاص: قال الناشط الحقوقي عارف دراغمة، أمس، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي وضعت خلال الأشهر الأخيرة أكثر من مائة لافتة كتبت عليها عبارة "منطقة عسكرية مغلقة.. ممنوع الاقتراب" في مناطق متفرقة من الأغوار الشمالية.

وأكد دراغمة لـ"الأيام"، أن ما تصنفها سلطات الاحتلال على أنها مناطق عسكرية مغلقة، أصبحت تغلق آلاف الدونمات من أراضي الأغوار بوجه أصحابها ورعاة المواشي ممن أصبحوا يعانون من تقلص المساحات المسموح لهم برعي قطعان مواشيهم فيها، ما يهدد بتدمير قطاع الثروة الحيوانية الذي يشكل المصدر الرئيس لعيش المئات من العائلات البدوية هناك.

وركز على منطقة وادي المالح والتي تحيط بها سبعة معسكرات تدريبية لجيش الاحتلال وست مستوطنات، حيث شهدت الفترة الأخيرة إصابة عشرات المواطنين واستشهاد خمسة آخرين، ووصل عدد الشهداء بفعل الأجسام المشبوهة منذ العام 1967 حتى العام 2014 إلى 110 شهداء، بالإضافة إلى أكثر من 300 إصابة.

الأيام، رام الله، 2019/8/6

#### 25. تل أبيب: "إسرائيل" قريبة من التوقيع على اتفاق مع مصر لإقامة محطة برية لتصدير الغاز لآسيا

الناصره- زهير أندراوس: قال كاتبٌ إسرائيلي، إنَّ التطورات الأخيرة بين مصر وكيان الاحتلال تُشير لنشوء ما يمكن وصفه بتحالف الطاقة بينهما، لأنها المرة الثانية خلال نصف عام التي يتم فيها دعوة وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينيتس، من صقور حزب (ليكود) الحاكم بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، لمنندی الغاز الطبيعي في القاهرة، الأمر الذي أدى لتقوية العلاقات في هذا المجال بين تل أبيب والقاهرة، باعتباره يمثل مصلحةً مُشتركةً للبلدين معاً، وقبل ذلك وبعده مصلحة أمريكية

جوهرية، على حدّ تعبير الكاتب الإسرائيليّ، الذي اعتمد على مصادر قال إنّها رفيعة المستوى وواسعة الاطلاع في تل أبيب.

وأضاف داني زاكين في مقالة نشرها في موقع ال(مونيتر)، إنّ هذا التعاون في مجال الغاز يُعطي دلالات جديدة على دفء العلاقات المتنامية بين البلدين تحت ولاية الرئيس المصريّ، المُشير عبد الفتاح السيسي في مصر، لأنّ شتاينتس زار مصر في شهري تموز (يوليو) وكانون الثاني (يناير) من العام الجاري، مُشدّداً في الوقت عينه على أنّ زيارته الثانية شملت استقبالا رسمياً، وحفاوةً بالغةً من مضيفيه المصريين، بينها مؤتمر صحافي مع الرئيس السيسي، وزيارة رسمية لمنطقة الأهرامات في الجيزة، كما أكّد الكاتب الإسرائيليّ.

وكشف زاكين، الذي يُلقي محاضرات إعلامية في الجامعة العبرية، و"معهد هرتسليا مُتعدّد المجالات"، والرئيس السابق لاتحاد الصحافيين الإسرائيليين، كشف النقاب عن أنّ وزير الطاقة الإسرائيليّ شتاينتس بحث مع نظيره المصريّ طارق الملا تفاصيل الاتفاق السابق حول تصدير الغاز من الحقلين الإسرائيليين تمار ولفيتان إلى مصر، وتوسيع آفاق الاتفاق في المستقبل، وتطبيق مبادرة لإقامة محطة برية على شواطئ البحر الأحمر في سيناء، لتصدير الغاز لأغراض الطاقة لأسواق آسيا، على حدّ تعبيره.

كما أوضح الكاتب زاكين أنّ التوجّه الإسرائيليّ يقضي بإقامة هذه المحطة في الأراضي المصرية لأنّه سيوفّر فرص عملٍ لآلاف العمال في فترة إقامتها، ومئات الفرص الأخرى عند بدء التشغيل، ومن بين الأسواق الآسيوية المستهدفة في المشروع الإسرائيليّ-المصريّ المشترك: الهند، الصين، اليابان، كوريا الجنوبية، ودول أخرى، وهي أسواق توفر احتياجات 70 في المائة من السوق العالمي في مجال الغاز الطبيعيّ، كما أكّد زاكين في مقاله التحليليّ.

غلاوةً على ذلك، أكّد زاكين أنّ تكلفة إقامة هذه المحطة تتراوح بين 10 - 15 مليار دولار، وغرضها الأساس تصدير مسافة التصدير لتجاوز المعبر المتمثل بقناة السويس، كما بحث الجانبان تطوير مشروع "فوسيدون" البحريّ الأطول في العالم، بحيث يقوم بنقل كميات الغاز الطبيعيّ من إسرائيل ومصر وقبرص إلى جنوب إيطاليا عبر اليونان، وكما التقى نتنهاو بنظرائه في اليونان وقبرص لتقوية تحالف الغاز معهما، فهو يقوم بذلك أيضاً مع السيسي، ما يعني أننا أمام تحالفٍ رباعيّ للغاز الطبيعيّ بين هذه الدول، طبقاً للمصادر السياسية الرفيعة، التي اعتمد عليها الكاتب الإسرائيليّ.

رأي اليوم، لندن، 2019/8/5

## 26. قدس برس: السلطات المصرية تحتجز مسؤولاً رفيعاً في شرطة غزة

غزة: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ "قدس برس"، النقاب عن احتجاز السلطات المصرية لمسؤول أمني رفيع في جهاز الشرطة بقطاع غزة. وذكرت تلك المصادر التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، أن السلطات المصرية في مطار القاهرة الدولي احتجزت، أمس الأحد العميد في شرطة غزة سامي سليم صالح (51 عاماً) لدى وصوله للمطار قادماً من تركيا برفقة زوجته في ختام رحلة علاج امتدت عامين. وأضافت أن سلطات المطار أبلغت زوجة صالح أن زوجها معتقل لديها وسيخضع للتحقيق بعدما تم احتجازه في صالة الترحيل دون معرفة مصيره. وعلمت وكالة "قدس برس"، أن قيادة حركة "حماس" تجري اتصالات على أعلى المستويات مع السلطات المصرية من أجل إخلاء سبيل صالح والسماح له بالعودة إلى غزة. يشار إلى أن صالح غادر قطاع غزة عام 2017 للعلاج في تركيا حيث كان يشغل منصب مدير الشؤون الإدارية والمالية في الشرطة، كما شغل منصب مدير شرطة رفح لمدة 6 سنوات.

قدس برس، 2019/8/5

## 27. السماح للمقدسيين بتجديد جوازات سفرهم الأردنية في القدس

القدس (المحتلة) - أ ف ب: أعلن القائم بأعمال قاضي القضاة الاردني الشيخ واصف البكري، أنه سيتم السماح للمقدسيين من مدينة القدس الشرقية المحتلة بتجديد جوازات سفرهم الاردنية في المدينة المقدسة من دون حاجة للانتقال الى الأردن، بالإضافة إلى تخفيف رسوم التجديد. وذلك لتخفيف معاناتهم، ودعماً لوجودهم وصمودهم وتثبيتهم بأرضهم ورباطهم.

الحياة، لندن، 2019/8/5

## 28. مدارس لبنانية حكومية تبلغ اللاجئين الفلسطينيين بعدم استقبال أبنائهم في صفوفها

بيروت-غزة - أحمد المصري: أبلغت مدارس لبنانية رسمية، في مدينة صيدا، أمس، لجنة أهالي الطلبة في المخيمات، عبر رسائل نصية بعدم استقبال أبنائهم الطلبة الجدد في صفوفها، إلى جانب عدم استقبالها أيضاً الطلبة القدامى المنتظمين في السنوات السابقة. وبحسب المختص في شأن اللاجئين، ياسر علي، فإن المدارس اللبنانية الرسمية كانت تعطي حصة ما بين 15 إلى 25% للطلبة الفلسطينيين اللاجئين.

فلسطين أون لاين، 2019/8/6



### 29. الإعلام الإسرائيلي: إيران طلبت من حماس معلومات عن مستودعات الصواريخ الإسرائيلية

نقلت "القناة 12" الإسرائيلية، مساء الإثنين، عن وصفته بـ"مصدر عربي" ادعاه أن إيران طلبت من حركة حماس تفاصيل عن مستودعات الصواريخ الإسرائيلية، وذلك في إطار الزيارة الأخيرة لوفد ضم قيادين في الحركة إلى إيران. وبحسب "المصدر" نفسه، فإن مسؤولو حركة حماس طلبوا من إيران رفع مبلغ الدعم الشهري الذي تقدمه إلى 30 مليون دولار، وقد وافقت على ذلك. كما ادعى أن قادة الحركة طلبوا من طهران مساعدتها في التقرب إلى النظام السوري.

موقع عرب 48، 2019/8/5

### 30. مركز إسرائيلي يرصد فرص ومخاطر التنافس على موانئ بحر العرب

صالح النعامي: قال "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، إن تنافس القوى الدولية والإقليمية على موانئ بحر العرب يحمل في طياته فرصاً ومخاطر لـ"إسرائيل"، مشيراً إلى أن هناك منافسة بين الصين والهند والولايات المتحدة وتركيا وبريطانيا واليابان، للسيطرة على هذه الموانئ. ولفت المركز إلى أن توجه دول خليجية لتدشين موانئ على بحر العرب، ولا سيما على سواحل القرن الأفريقي وشرق أفريقيا والبحر الأحمر، يمنح "إسرائيل" فرصة للمشاركة في تدشين مشاريع اقتصادية ضخمة، تخطط هذه الدول لبنائها في هذه الموانئ. وأشار إلى أن الدول الخليجية وتحديداً السعودية والإمارات، عمدت مؤخراً إلى محاولة تقليص ارتباطها بمضيق "هرمز"، لضمان عدم تأثر حركة تجارتها بالتهديدات الأمنية التي يتعرض لها هذا المضيق، عبر تدشين موانئ خاصة بها على سواحل شرق أفريقيا والقرن الأفريقي. من ناحية ثانية، حذر التقدير من أن مخاطر قد تهدد المصالح الإسرائيلية، بسبب تنافس العديد من القوى الدولية والإقليمية على السيطرة على موانئ البحر الأحمر وشرق أفريقيا.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/5

### 31. عشرات أعضاء الكونغرس الديمقراطيين والجمهوريين يتدفقون على "إسرائيل"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: يبدأ وفد برئاسة زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب الأمريكي، سنتي هوير، زيارة إلى "إسرائيل"، كما سيزورها، الجمعة القادم، وفد برئاسة زعيم الأغلبية الجمهورية، في مجلس النواب، كيفين مكارثي. وقال هوير: "يسرني أن أنضم إلى 41 من زملائي (الديمقراطيين) في السفر إلى إسرائيل، للتأكيد من جديد على دعمنا لحليف حاسم للولايات المتحدة،

وللمتابعة في التعرف على الفرص والتحديات التي تواجه إسرائيل والشرق الأوسط". لافتاً إلى أن الوفد سيزور أيضا الضفة الغربية.

وكالة الاناضول للانباء، 2019/8/5

## 32. ما العمل لإحباط ضم الضفة؟

### هاني المصري

عادة ما تنتظر القيادة الفلسطينية إلى حين وقوع الفأس بالرأس، ويبدأ بعد ذلك الشجب والإدانة، ومطالبة الشعب والأشقاء والأصدقاء بالتحرك، وذلك انعكاساً لاستراتيجية الانتظار المعتمدة: استراتيجية رد الفعل، بدلاً من الأخذ باستراتيجية المبادرة والفعل. والأدلة على ذلك لا تحصى، كان آخرها اتخاذ قرار بوقف العمل بالاتفاقيات الموقعة كردة فعل على مجزرة هدم عشرات المنازل في وادي الحمص، الذي كان عامًا يفنقر إلى التحديد الملموس، وترافق مع الدعوة إلى تشكيل لجنة لتنفيذه، التي عقدت أول اجتماع لها بعد أسبوع من اتخاذه.

وضمّت اللجنة أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة وأعضاء فيها، ورئيس الحكومة ووزراء، وأعضاء في اللجنة المركزية لحركة فتح، ومدير المخابرات، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية، ونائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية، ومن دون أن تضم أي أحد من الخبراء أو الشخصيات الاعتبارية المستقلة أو الفصائل التي قاطعت أو لم تدع للمجلس الوطني.

وصرح أحد أعضاء اللجنة بأن الاجتماع الأول لم يتخذ قرارات، بل اقتصر على تحديد المرجعيات وخطوط العمل وكأنها ستبدأ من الصفر، من دون الإشارة إلى ما انتهت إليه اللجان الثماني التي شكلت في السنوات الأربع السابقة، وسبق أن تحدّث أمين سر اللجنة التنفيذية وغيره من أعضائها من أنها درست وفحصت كيفية تنفيذ القرارات، وحددت الإجراءات والخطط التي يجب تطبيقها بالتدرج، ودرست كيفية التعامل مع ردود الأفعال المحتملة.

يعكس البدء بالبحث والدراسة مجدداً استمرار وجود التردد من عواقب تنفيذ القرارات السابقة، واستمرار الرهان على حدوث تطور أو تغيير يسمح باستئناف المفاوضات وما سميت "عملية السلام"، خصوصاً إذا ما خسر اليمين المتطرف الانتخابات الإسرائيلية، وريح اليمين والوسط وبقايا اليسار، مع أن هذا مستبعد، إذ تشير الاستطلاعات حتى الآن إلى نوع من التوازن، وعجز كل من "الليكود" وحزب "أبيض وأزرق" عن تشكيل الحكومة وحدهما من دون انضمام حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة أفينغور ليبرمان إلى أحدهما، ما يفتح الطريق لتشكيل حكومة وحدة وطنية، لن تقدر على تغيير الخطوط العامة للحكومة الحالية، وقد لا تمرر اتخاذ خطوات أكثر تطرفاً، ولكنها لن تقدر على

تغيير جوهري لما هو قائم، لأن معظم أعضاء الكنيست القادم يغلب عليهم التطرف والتنافس على من هو الأكثر تطرفاً، والفروق الجوهرية بين معظمهم بين من يريد الضم الآن ويرفض إقامة الدولة الفلسطينية، وبين من يريد استمرار السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية وكل فلسطين والانتقاء بضم الكتل الاستيطانية، ويرفض قيام الدولة الفلسطينية.

أقترح في هذا المقال على الفلسطينيين تجريب طريقة أخرى، من خلال إعداد العدة لإحباط احتمال إقدام الحكومة الإسرائيلية القادمة، خصوصاً إذا كانت مُشكلة من اليمين المتطرف الديني والسياسي، على ضم أجزاء من الضفة، مثل المستوطنات وغور الأردن، وتعميق أسرلة القدس وتهويدها. لقد مهدت الحكومات الإسرائيلية، وخصوصاً الأخيرة، الطريق سياسياً وقانونياً لضم أجزاء من الضفة. كما أن إدارة دونالد ترامب تبدو متحمسة لهذه الخطوة كما يظهر من تصريح ديفيد فريدمان، السفير الأميركي في تل أبيب، حول حق إسرائيل في ضم أجزاء من الضفة، وتعليق جيسون غرينبلات على ذلك بأنه يوافق على روح ما قاله زميله في فريق "السلام" الأميركي.

ويشجع إسرائيل على الإقدام على ضم أجزاء من الضفة حالة الضعف التي يعاني منها الفلسطينيون في ظل استمرار الانقسام وتعمقه أفقياً وعمودياً، وعدم اعتماد استراتيجية فاعلة لا بشكل موحد ولا بشكل انفرادي. فالسلطان في الضفة وقطاع غزة مشغولتان إلى حد كبير بالبقاء والحفاظ على وجودهما. كما أن الوضع العربي مناسب لتمرير قرار الضم، فهو منقسم بين فريق يعاني من صراعات داخلية وخارجية وجودية، وآخر يريد الاستعانة بـ"الشیطان" الأميركي الإسرائيلي لحمايته مما يتصور أنه الخطر الإيراني، لذلك نراه مدفوعاً نحو التطبيع والتمهيد لتمرير "صفقة ترامب" كعربون لتدشين تحالفه الجديد.

الأمر الوحيد الذي يمكن أن يحبط أي قرار إسرائيلي بضم أجزاء من الضفة هو نشوء وضع يقنع إسرائيل بأن هذه الخطوة ستُخسرها كثيراً وأكثر مما يمكن أن تربحه منها، وهذا يكون من خلال الاستعداد الفلسطيني لردة فعل تتناسب مع خطورة هذه الخطوة، مثل إطلاق مقاومة فاعلة، يمكن أن تترافق أو تصل إلى انتفاضة شعبية.

وحتى يتحقق ذلك، لا بدّ أولاً من التصميم على إحباط الضم مهما كلف الأمر، وتوفير متطلبات تحقيقه. ويمكن البدء بالتسخين فوراً من خلال الشروع في عمل بروفات من موجات المقاومة الشعبية، التي يجب ألا تقتصر على بعض المجموعات قليلة العدد، التي تتحرك بشكل نمطي ومؤقت وموسمي وفي بعض الأماكن، وإنما تنتشر وتعمّ مختلف المناطق، وتتوفر لها الإمكانيات، والأهم الدعم السياسي والمادي على أعلى المستويات، بما فيها الالتزام بضمان المشاركين وأهلهم في حالة تعرضوا لأي أضرار أو اعتقالات.

وثانيًا، من خلال إظهار الجدية إزاء إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، وفيما يتعلق بتطبيق القرارات السابقة بخصوص سحب الاعتراف بإسرائيل، والتقدم على طريق إنهاء التبعية الاقتصادية، ووقف التنسيق الأمني، وتغيير وظائف السلطة وعلاقتها بالمنظمة والدولة على أساس أن الدولة قائمة وليست قضية متفاوضًا عليها، والمطلوب النضال لتحريرها وإنجاز الاستقلال الوطني والسيادة.

**وفي هذا السياق، يمكن اتخاذ الخطوات الآتية:**

أولاً: إصدار قانون بخصوص منع العمالة والتعامل والاستثمار في المستوطنات، يتضمن فرض عقوبة السجن لمن لا يلتزم، خصوصًا من المستثمرين والتجار، وبالترافق مع ذلك العمل على إنشاء أو إحياء "صندوق الكرامة" (الذي سحب من التداول من دون تفسير) الهادف إلى توفير فرص عمل بديلة للعمال الذين يضطرون للعمل في المستوطنات لسد رمق عائلاتهم، ومطالبة مصر والأردن وأوروبا وكل الدول التي ترتبط بعلاقات مع إسرائيل بعدم استيراد بضائع من المستوطنات أو إقامة أي نوع من العلاقات معها، ومطالبة رعاياها الذين يحملون جنسيات مزدوجة بمغادرة المستوطنات ووقف التعامل معها، وإذا رفضوا منعهم من الدخول إلى بلادهم.

ثانيًا: تبني حركة مقاطعة إسرائيل ودعمها حتى تصل إلى كل بيت، ويمكن أن تبدأ الحملة الجديدة بمقاطعة أي بضاعة إسرائيلية في الضفة وقطاع غزة إذا توفر لها بديل محلي أو عربي أو أجنبي.

ثالثًا: تعزيز صمود المواطنين في مناطق (ج)، من خلال تعزيز الاستثمار في القطاع الزراعي ودعم المزارعين، وإعادة النظر في الخطط التنموية والموازنة العامة، إضافة إلى تحدي منظمة السيطرة الإسرائيلية على الموارد الطبيعية في تلك المنطقة، وخاصة المياه.

رابعًا: نقل المهتمات السياسية من السلطة إلى المنظمة، بحيث يتبع العمل الدبلوماسي إلى المنظمة مثلما كان في السابق عند بداية تشكيل السلطة.

خامسًا: حل جهاز أمني واحد على الأقل، وتوزيع عناصره على وزارات وقطاعات أخرى، ويمكن البدء بالأمن الوطني، على أن يتبع ذلك أجهزة أمنية أخرى بالتدرج ضمن تصوّر شامل لإعادة بناء الهيكل الوظيفي المدني والأمني للسلطة لينبئ الاحتياجات والأولويات والمصالح الفلسطينية، مع تقوية جهازي الشرطة والدفاع المدني.

سادسًا: تفعيل اتفاقيات التبادل التجاري مع الأردن ومصر حتى الحد الأقصى، وخصوصًا أن معاهدتي السلام بينهما وبين إسرائيل تتيحان ذلك.

سابعًا: إعلان فصائل المقاومة في قطاع غزة أنها لن تقف مكتوفة الأيدي إذا قامت إسرائيل بخطوات ضم، فإذا كان العدوان على غزة يستوجب الرد، فالعدوان على الضفة، وخصوصًا على القدس والمقدسات، يستوجب ذلك أيضًا.

ثامناً: بناء جبهة عالمية واسعة للدفاع عن الحقوق والمصالح الفلسطينية المهددة من "صفقة ترامب" ومخططات إسرائيل بالضم والتهجير، تستهدف فرض حل يستجيب للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة التي تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية.

ما سبق مجرد نموذج قابل للتطوير والتعميم، ويساعد على الانتقال من سياسة محكمة برودة الفعل إلى سياسة فاعلة تحدث التراكم وقادرة على تحقيق النصر. وهنا من المفيد التذكير أن التهديدات الجسيمة التي تهدد القضية الفلسطينية يمكن تحويلها إلى فرص في ظل الأزمات التي تعيشها إسرائيل والمستجدات والمتغيرات الإقليمية والدولية. فإسرائيل ليست اللاعب الوحيد في المنطقة، فهناك لاعبون ينافسونها بشدة، كما لم يعد العالم أحادي القطبية، ويقترّب أكثر إلى عالم متعدد القطبية لن تكون فيه الولايات المتحدة الدولة العظمى المهيمنة على المنطقة والعالم.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/8/6

### 33. تفاؤل مفاجئ.. إسرائيل إلى زوال

#### عيسى الشعيبي

حتى الأمس القريب، كان من الصعب على المرء المتمسك بميزان عقله السوي أن يشتري الأقاويل والتمنيات والنبوءات، إن لم نقل الترهات، المبشرة بقرب زوال دولة إسرائيل من الوجود، حتى وإن كانت مثل هذه التوقعات منسوبةً إلى مراجع عبرية، وصادرة عن مؤرخين غير معادين للصهيونية، سيما مع تعاضم قوة الدولة النائمة على نحو مائتي رأس نووي، والحائزة على أحدث التكنولوجيات الحربية، ناهيك عن دعم القوة العظمى الوحيدة بصورة مطلقة.

ومع أنه كانت تلوح في الأفق شواهد دالة على حتمية نهاية إسرائيل من الخريطة، في نهاية مطافٍ قد لا يطول كثيراً، إلا أن المتغيرات على الصعد كافة، والانهيارات في المحيط الإقليمي، ظلت تصب القمح كله في طاحونة الدولة الوحيد، التي تحظى وحدها بإسناد واشنطن وموسكو على حد سواء، فيما لم تعد هناك دولةٌ تهدد القلعة الحصينة من الخارج، وحدّث بلا حرج عن الاختراقات الإسرائيلية لعالم عربي تبدلت أولوياته، انقسم على نفسه، وتفاقت أزماته الذاتية.

بقيت القناعة بمنعة إسرائيل وبعلو كعبها ودوام وجودها مسيطرةً على العقول والأفئدة، ومستقرة في الوجدان العام، إلى أن بدأت الدولة الصغيرة الفتية القوية التي أبهرت العالم بتقدمها وعلومها وديمقراطيتها، وانتصاراتها على محيطها، تتجرف نحو التطرف العنصري والفاشية، وتتفشى لديها مظاهر الفساد والفرديّة، وتستبدّ فيها نشوة القوة، وازدراء المثل العليا، وكل تلك القيم والمبادئ التي أمدّت إسرائيل بمضائنها وازدهارها، وبعوامل تقوّفها النوعي.

في الآونة الأخيرة، وفي عهد الرئيس دونالد ترامب، وبتأثير دعمه المطلق لغلالة المتطرفين في إسرائيل، الثملة بقوتها من جهة، وبضعف محيطها من جهة مقابلة، استجمعت الدولة العبرية أسوأ ما لديها من نقائص، عربدت وتمادت وتجاوزت كل الخطوط والمحرمات، ومضت تعمل على تقويض سمعتها بيدها، نقض روايتها وتحطيم صورتها، في مشهد تحاشت دولة "الناجين" من المحرقة النازية انكشافه طوال الوقت، وذلك عندما أقدمت أمام الكاميرات على هدم عشرات المنازل في القدس، خارج زمن الحرب، واستدعت أطفالاً صغاراً للتحقيق معهم بجريرة ارتكاب أعمال إرهابية.

في عصر المشاهد المصوّرة، حيث ما يجري على شاشة التلفزيون أهم مما يحدث على الأرض، بدت إسرائيل، بالصوت والصورة، خير شاهد إثباتٍ على أنها دخلت طوراً من الجنون المطبق، وبالغت في العريضة، فوقعت ضحيةً لسكرة القوة الماجنة، تجبرت أكثر من وقت مضى، تمادت وتغطرت من دون وازع، وتجلت لديها نزعة سادية فظيعة، فاستجرت على نفسها فيضاً من الكراهية، ليس لدى الفلسطينيين والعرب فقط، وإنما من جانب كل من لا تصدق عينه حدوث كل هذا الاستقواء والاستبداد، وكل هذه الجرائم والأفعال الشائنة، خصوصاً من دولة تزعم أنها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة.

ليست هذه الارتكابات دليل عافية بالضرورة، ولا هي مظاهر قوة أصيلة، وإنما هي، على الأرجح، تعبيراتٍ مباشرة عن حالة زعرٍ كامنةٍ في تلافيف العقلية الصهيونية، وبراهين ساطعة على استحكام قلق الدولة اليهودية على مصيرها النهائي، وعلى وجودها ذاته، وربما خوفها من تكرار السوابق الكارثية (السبي والإبادة)، على الرغم من كل حقائق القوة الظاهرة.

وليس من المبالغة القول إن هذه التصرفات المتوحشة، إضافة إلى عوامل فساد الطبقة السياسية، إشاراتٌ لا تخطئها العين الفاحصة، على سيرورة حالة ضمور ذاتي بطيئة، ووجود عملية انهيار قيمية حثيثة، تجري في عمق أعماق إسرائيل، وهو ما يُشكل بشارة يعتد بها على حتمية زوال الدولة العبرية.

على الرغم من الشعور بطعم المرارة، وتعاضم الألم وقلة الحيلة، إزاء الخلل المتعاضم في موازين القوة المجردة، فإن ما يدعو إلى التفاؤل بزوال الدولة المصطنعة، ليس مستمداً من الرغائب والتمنيات الجزافية، أو من ضعفٍ مبالغٍ في العديد والعدّة لديها، ولا من وعود ايران الخلبية بمحق إسرائيل في غضون نصف ساعة، وإنما أولاً من هذا الصمود الفلسطيني الإعجازي على مدى قرن.



وثانياً مما تواظب دولة المستوطنين ورعاع اليمين الفاشي على ارتكابه من فظائع، وما تُغدقه إدارة ترامب عليها من هدايا أفسدت الولد المدلل، وجعلت منه مارقاً بغيضاً، يطلق الرصاص في كل الاتجاهات، بما في ذلك تجاه نفسه.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/6

### 34. قراءة في قرار السلطة

د. ناجي صادق شراب

بعيداً عن الحماسة، والعاطفة، والمثالية، في قراءة أسرع قرار فلسطيني بوقف التعامل مع الاتفاقات الموقعة مع «إسرائيل»، نحتاج إلى وضع القرار في سياقاته المتعددة. والمقصود بالقرار عملية اختيار بين مجموعة من البدائل المطروحة لحل مشكلة، أو أزمة، والقرار السياسي ليس بعملية سهلة، بل يشكل بيئة معقدة من المؤثرات، والقيود، والمحددات الداخلية، والخارجية، وبقراءة سريعة لتوصيف القرار الفلسطيني، نرى أنه أقرب إلى قرار الأزمة، أو القرار التكتيكي، وليس الاستراتيجي. ويعتبر القرار الفلسطيني من أكثر القرارات السياسية تعقيداً، وصعوبة مقارنة بالقرار السياسي لأي دولة عادية.

فأولاً هو أقرب إلى نموذج القرارات المقيدة التي تلعب فيها المؤثرات الخارجية دوراً أكبر بكثير من العوامل الداخلية، لدرجة أن المؤثرات الخارجية تشكل مكوناً أساسياً، وهذا التداخل ينعكس على فعالية الخيار، وصعوبة تنفيذه بالكامل. والملاحظة الثانية أن القرار يتم في إطار بيئة سياسية مقيدة، وليست حرة، هذه البيئة السياسية أوجدتها الاتفاقات الموقعة مع «إسرائيل» كاتفاق أو سلو الأساس، واتفاق أريحا الذي بموجبه نشأت السلطة، فصعوبة القرار الفلسطيني أن صاحبه اتخذه وهو مقيد بسلسلة من القيود التي يصعب التحرر منها، وهذا بلا شك ينعكس على ماهية القرار السياسي، خصوصاً ما يتعلق بالجانب «الإسرائيلي»، فقد يكون سهلاً اتخاذ قرار إزاء قضايا إقليمية ودولية، والتأكيد أن القرار الفلسطيني حر مستقل، لكن في الحالة «الإسرائيلية» أعتقد أن الأمر أكثر صعوبة، ولا يصح أن يوصف القرار بالمستقل، والسبب في ذلك البيئة المعقدة للقرار، وتدخل «إسرائيل»، وتحكمها في كل مراحلها، بدءاً من صدوره حتى تنفيذه، وتداعياته.

والقرار السياسي في النهاية يعكس عنصرين مهمين، العنصر الأول القوة، والمقصود بالقوة كل عناصرها من سياسية، واقتصادية، وعسكرية، وسكانية، والمتاح من عناصر القوة الناعمة، والملاحظ هنا افتقار القرار الفلسطيني إلى عناصر القوة الكفيلة بفرضه، وتنفيذه، والاستجابة له بشكل كامل من قبل المستهدف، وهو «إسرائيل». ولعل عنصر القوة الوحيد الذي تخشاه «إسرائيل» وتقلق منه هو

العنصر السكاني. ويعاني القرار الفلسطيني عناصر ضعف كثيرة تتعلق أولاً بحالة الانقسام السياسي، والتنازع على الشرعية السياسية، والاعتماد الكلي على الأموال التي تقوم «إسرائيل» بجبايتها نيابة عن الفلسطينيين، وتتحكم في حجم التجارة الفلسطينية دخولاً، وخروجاً، والاعتماد على المنح والقروض التي لم تعد كما كانت عند بدايات نشوء السلطة.

ويأتي هذا القرار في وقت لا تملك فيه السلطة بدائل كثيرة، بل إن البدائل الأخرى، بما فيها بديل الانتفاضة السلمية التي يمكن أن تأخذ منحى آخر، لا تعمل لمصلحة السلطة. والقرار يتحدث عن وقف التعامل، وليس إلغاء، أو مراجعة كاملة، ولا يعلن عن مرحلة الدولة الفلسطينية بالكامل الذي يعني إلغاء كل الاتفاقات والتفاوض من جديد على أساس اتفاقات دولة لدولة. ولذلك هو قرار أزمة، وقرار تكتيكي، يأتي في أعقاب تمادي «إسرائيل» في سياساتها التدميرية للسلطة، واستخفافها بها، وهذا القرار كان في حاجة لحدث كبير تجسد في هدم قرية أبو الهمص، وتشريد أكثر من مئة أسرة، والهدم في المنطقة (ج) التي تقع تحت السيطرة الفلسطينية، ما يعني أن السلطة باتت أمام خيارات صعبة، فإما أن تفقد ما تبقى لها من شرعية، ومصداقية، وإما إصدار قرار يحفظ لها ماء الوجه.

وعليه فإن القرار لا يعدو أن يكون رسالة ضغط وتهديد ل«إسرائيل»، وللولايات المتحدة، ودول الاتحاد الأوروبي، بأن العلاقة مع «إسرائيل» قد دخلت مرحلة ما قبل الانفجار، والمواجهة الشاملة التي قد تمتد تداعياتها لدول المنطقة، وتزيد من فرص التشدد والمقاومة العسكرية. وفي ضوء ذلك نحن أمام السيناريوهات التالية: سيناريو الإلغاء وحل السلطة، وهذا مستبعد تماماً لأسباب تتعلق بعدم قدرة السلطة على إيجاد البديل، ولحرصها على مؤسساتها، واعتبار ذلك إنجازات ينبغي الحفاظ عليها لمرحلة الدولة، والسيناريو الثاني، الوقف الجزئي الذي يتعلق بمسائل معينة، وهذا هو المتوقع كتخفيض مستوى التنسيق الأمني، وخفض مستوى العلاقات الاقتصادية، والذهاب لخيار المصالحة الفلسطينية. وهذا هو السيناريو الممكن، انتظاراً لما قد يسفر عنه القرار من توقعات ونتائج تتمثل في استجابة «إسرائيلية» أكبر، مثل استئناف دفع الأموال للسلطة الفلسطينية، وإتاحة الفرصة أمام ممارسة دور مصري وأردني أكبر، ضاغط على «إسرائيل»، يقابله أيضاً دور أوروبي حرصاً على السلطة، وبقائها، واستمرارها، وأخيراً التوقع أن تحدث مرونة أكبر في الموقف الأمريكي من الدولة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2019/8/4

### 35. صفقة القرن ومهمة تغيير مفاهيم الصراع

ماجد الشيخ

مع صعود المد اليميني الشعبوي المتطرف، والذي بلغ ذروته في الولايات المتحدة بفوز الجمهوري دونالد ترامب ودخوله البيت الأبيض، وبدء عهد جديد من حكم اليمين الشعبوي المتطرف في العالم الغربي المؤيد لإسرائيل، بدأ يمين هذه الأخيرة ومؤسسته الكولونيالية الحاكمة يعد العدة لرسم خريطة طريق التسوية النهائية للقضية الفلسطينية، لجهة جلب أنظار دول العالم الغربي وغيرها من دول مؤثرة وغير مؤثرة، نحو ما ينبغي اتخاذه من خطوات لتصفية المسألة الفلسطينية، بما يضمن التخلص منها، أو على الأقل وقف الاهتمام بها وإزاحتها من جداول أعمال الحكومات المحلية الإقليمية والمنظمات الدولية؛ عبر تغيير مفاهيم الصراع والانقلاب عليها، وتثبيت أمر واقع جديد، ينسجم مع ما لجأت إليه إدارة ترامب من منح كيان الاحتلال الكولونيالي الإسرائيلي والتسليم بمطالبه، وفق رؤية توراتية ولاهوتية، يتوافق عليها يمين التطرف والعنصرية والشعبوية عبر العالم، وفي محيط إقليمي خاضع، بات يذهب بعيدا في التخلي عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني، وتأييد قضيته وحقوقه الوطنية، إن لم نقل إظهار عدااء مكشوف لذاك الشعب وقضيته العادلة وحقوقه الوطنية على امتداد وطنه التاريخي.

يتم هذا كله وفق خطة ممنهجة، تسعى إلى استبدال أسس الصراع على فلسطين، كما جرى التعارف عليها طوال قرن، باتجاه فرض "مفاهيم جديدة للصراع" تخرجه من دائرة الوطني والمقدس، نحو مهانة صفقة القرن وصفعاتها المؤذية، إن لم نقل المدمرة، ومخططاتها التهودية التي لا تبقي ولا تذر، ولا تحفظ أي أثر للرواية الفلسطينية الأكثر واقعية، وهي التي حفظت الأثر التاريخي الأهم، لوطن تاريخي لم يزل شاهدا على أصوله وأصول مواطنيه على مر الأزمان.

منذ صعود الإدارة الترامبية، ومحاولات فرض مفاهيم جديدة للصراع، يتوأكب انقلاب المواقف الأميركية التي سادت، حتى عشية دخول ترامب إلى رئاسة الولايات المتحدة، ومضاعفة انسجامها وتناغمها مع المواقف اليمينية الإسرائيلية الليكودية المتشددة، بل والمزايدة عليها، واقتحام كل المحرّمات التي لم تجرؤ أي إدارة على مقاربتها أو تبنيها، ومن ذلك قرارات الاعتراف بالقدس عاصمة لكيان الاحتلال الكولونيالي، والاعتراف بسيادة احتلالية على الجولان العربي السوري، ومنح الشرعية الكاملة للمستوطنات، كامل المستوطنات، كونها شرعية وإقحامها في المشروع التهودي على كامل أراضي الضفة الغربية، وبما يضع حدا نهائيا لأي إمكانية لسيادة فلسطينية على أي جزء من أراضي الضفة، وقطع الطريق على ما سمي "حل الدولتين"، وبدء الحديث ولو مواردية عن حل الدولة الواحدة (الإسرائيلية) على كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة. وذلك في تناقض كامل مع

مرجعيات القانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها، وبما يقود إلى تغييرات جذرية حادة في الرأي العام العالمي، وفي وضع إقليمي هش يفقد صلابته المواقف الداعمة لقضية الفلسطينيين الوطنية، في ظل تسرب مواقف جديدة لاوطنية عديدة في تناقض مع المواقف العربية القديمة، حيث يجري التناكر لها وتبني الرواية الصهيونية علنا، وإخراج الفلسطينيين في تجن وانتقائية من حقيقة وواقعية روح هويتهم الإنسانية العربية، وتجاهل كامل حقوقهم الوطنية.

وفي وقاحة منقطعة النظير، لجأ السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، ومرافقين له إلى استخدام المعاول، في مهمة بدء هدم جدار المسجد الأقصى تحت الأرض، وتكرار تصريحات له بشأن تشريع المستوطنات، إلى أن بدأ أخيرا، وضمن استعمال مصطلحات جديدة تستجيب لفرض مفاهيم جديدة للصراع، باستعمال مصطلح "الأحياء" أو "المدن"، وفض الاشتباك مع "حل الدولتين"، والبت نهائيا بأن "صفقة القرن" تتناقض تماما مع كل مفاهيم التسوية والتفاوض، واستبدال ذلك كله بسياسات فرض قسرية وإخضاعية، لا تستوجب اللجوء إلى أي من أشكال التفاوض، أو الاتفاق مع الفلسطينيين والعرب.

ولطالما سعى المحتلون الإسرائيليون إلى تبييض صفحة الصهيونية، ومن يؤيدها من قوى المسيحية الصهيونية التوراتية، ومن والها ويواليها من لوبيات غربية وشرقية؛ وأخيرا خليط من حكومات ودول، أسفرت عن مواقف سعت وتسعى إلى الاعتراف بكل ما أحدثه الاحتلال فوق الأرض الفلسطينية من تغييرات كولونيالية، أضحت هي الوقائع الجديدة، بما تعكسه من تزييف وصوغ حقائق لم تجد، منذ البداية، من يتبناها سوى أصحاب الرواية الصهيونية، وها هم يعمّمونها اليوم بزعامة يمين شعبي متطرف صعد مع صعود ترامب، وصادق على كل مواقفه، وهي تعمل اليوم، وقبل تنفيذ خطة صفقة القرن لتصفية القضية الوطنية الفلسطينية، على محاولة تغيير المصطلحات وتعبئة رأي عام دولي، وتغيير اتجاهاته بما يضمن استنباط وتمييز وفرض مفاهيم جديدة للصراع، وإخراجه من إطار الرواية الفلسطينية الأكثر واقعية، وإعادة توجيهها نحو أكثر الروايات التوراتية القديمة، والصهيونية المعاصرة اللاتاريخية، الأكثر زيفا وأدلجة وخداعا.

ولهذا لم يكن غريبا على شعوبي "السلطة العالمية" من أمثال ترامب، وصهره جاريد كوشنر، ومبعوثه إلى المنطقة جيسون غرينبلات، أو سفيره إلى كيان الاحتلال الاستيطاني ديفيد فريدمان، وهم يعملون على "إنجاز المهمة": تصفية الحق الإنساني والحقوق الوطنية لشعب الوطن الفلسطيني، ليس داخل هذا الوطن، بل وللحاق بلاجئيه إلى مواطن في الشتات، من قبيل ما يجري اليوم في لبنان من معركة محاولة تصفية حق الفلسطيني في العيش بكرامة، وسلب وعدم احترام حقه في العمل، وصيانة حقوقه التي شرعت وجودها الأمم المتحدة ووكالاتها الدولية، في مقدمة فعلية، لن

تقود مع الأيام سوى إلى استكمال مهمة تصفية حق العودة، عبر تصفية وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) ومعها كامل حقوق الفلسطينيين في وطنهم، وفي أماكن لجوئهم الأقرب إلى الوطن.

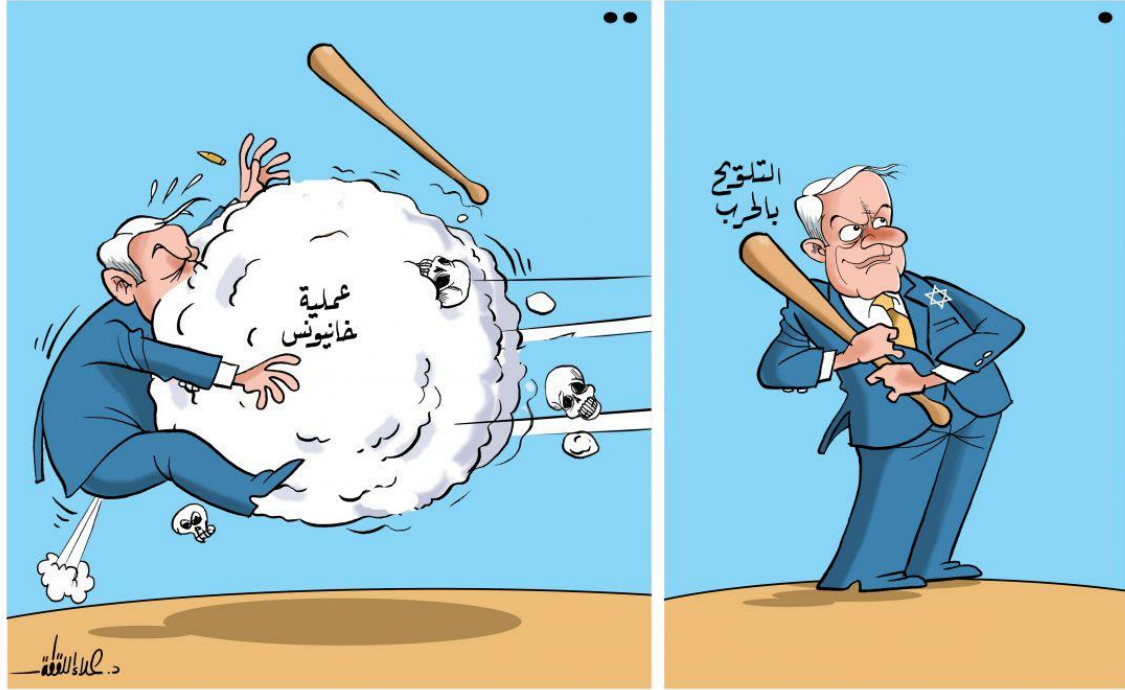
هي معركة كسر عظم لاستكمال عملية تغيير مفاهيم الصراع، وسلب الفلسطينيين حقهم المقدس في الاحتفاظ بما ينبغي أن يكون رائدهم، ولما ينبغي أن يشكل عنوان حركة تحرّهم الوطنية وجوهرها، حتى نيل أهدافها في العودة وتقرير المصير، وبدء بناء الاستقلال الوطني فوق تراب الوطن التاريخي الفلسطيني، وبشهادة الأمم المتحدة ومؤسسات دولية وإقليمية أخرى، وإلا فإن ما يجري اليوم، خصوصا في لبنان وعلى الصعيد الإقليمي، محاولة استباقية، وقبل البدء في تنفيذ مخطط الصفقة، وذلك على قاعدة تهيئة الأرض لتغيير مفاهيم صراع وطني يستحيل تغيير قوانينه، طالما بقي الفلسطيني يشمخ بحقه الإنساني، كما يتمسك بحقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف.

لقد ذهبت الوقاحة بغرينبلات، كما ببعض القوى الإقليمية، وعديد من سلطوي الحكومات العربية، وفاشيين من شعوبيتي التيارات اليمينية اللبنانية والعربية، أفرادا وجماعات، إلى المصادقة فعليا على اعتبار أن إسرائيل "ضحية في نزاعها مع الفلسطينيين"، وفق ما نقلت عنه شبكة بي بي إس الإخبارية الأميركية، "ولست طرفا يتحمل المسؤولية، ومنذ تأسيسها تعرضت لهجمات إرهابية".

هذا هو مضمون وجوهر ما يجري في العالم اليوم من مسلسل صفقات وصفعات، من دون أن تذهب القيادة الفلسطينية نحو ما ينبغي أن تقوم به من تجييش ودفاع مستميتين، عن حقيقة الرواية الفلسطينية وحركة تحرر الشعب الفلسطيني الوطنية وجوهرها ومضمونها، وهما يتعرّضان لاعتداءات موصومة وموصوفة، من بعض "الأشقاء" وتواطؤاتهم المكشوفة مع عدو كولونيالي، يصوّب اليوم أهدافه وسهامه المسمومة نحو إتمام مهمة أسرلة الأرض الفلسطينية كلها، وإيقاع المنطقة العربية برمتها رهينة نفوذه وهيمنته وشراكاته مع قوى استعمارية قديمة، تجدد اليوم أهدافها التي لم تستطع تحقيقها في وقت سابق، أيام كانت حركات التحرر الوطني وقوى التنوير والحدّاء تقاوم مقاومتها الأشرس، دفاعا عن حق الشعوب بالحرية والاستقلال والتقدم والعيش بكرامة.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/3

36. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/8/5